المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية الآداب للبنات بالدمام
قسم الجغرافيا

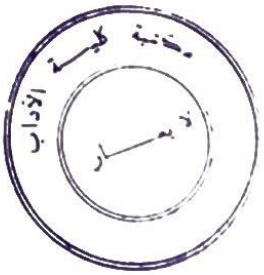

ميناء الظهران الجوي المدني
بالمملكة العربية السعودية

(دراسة في جغرافية النقل)

رسالة مقدمة إلى قسم الجغرافيا للحصول على درجة الماجستير في

الجغرافيا الاقتصادية

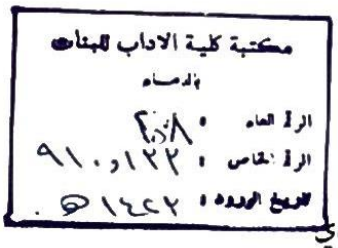

إعداد
مسفرة بنت صالح محمد الغامدي

إشراف
الدكتور / فايز حسن حسن غراب
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المشارك في كلية الآداب للبنات بالدمام

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

الملـــخّـــص

تتناول هذه الدراسة أحد أهم منافذ المملكة العربية السعودية إلى العالم الخارجي وإلى داخلها ألا وهو (ميناء الظهران الجوي المدني) والذي قام بدور لا يمكن إغفاله قرابة ثلاثة أرباع القرن العشرين بدءاً من عام ١٩٢٢ - ١٩٩٩م استجابة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية قبل وخلال الخطط التنموية للمملكة ، بل إن درجة التقدم في هذا المجال يُعد في الوقت الراهن دالة على النمو الاقتصادي لأي دولة من الدول .

وتهدف هذه الدراسة إلى تتبع تطور ونمو هذه الظاهرة (ميناء الظهران الجوي) من الجانب المدني لترسّم أبعادها ومستجداتها ، والوقوف على المتغيرات التي حصلت على الميناء مُنذ كونه مهبطاً ترابياً إلى أن أصبح ثالث الموانىء الجوية المدنية في المملكة العربية السعودية في الأهمية والذي مازال محافظاً على هذه المرتبة حتى بعد انتقاله إلى موضعه الجديد (ميناء الملك فهد الدولي) بالدمام .

وللوصول إلى الأهداف المذكورة اعتُمد على المناهج التقليدية كالمنهج الأصولي في دراسة العوامل الجغرافية (طبيعية - بشرية) المؤثرة في الميناء ، والمنهج التاريخي عند تتبع نشأة وتطور الميناء ، بالإضافة إلى المنهج الموضوعي في إطار اقليمي ، كما وبرزت أهمية النظرية الشبكية The Network Theory في معالجة نظم النقل وعناصره على الشبكة ، ومدى حجم الحركة عليها والذي يمكن تحديدها وتحليلها خلال فترة زمنية عن طريق استخدام الاساليب الرياضية والاحصائيه المختلفة ، ولجأت الطالبة إلى الحاسب الآلي في جميع مراحل البحث مستعينة ببرنامج إكسل لمعالجة المعادلات الإحصائية ، بالإضافة إلى تصميم الأشكال البيانية والاستعانة بجهاز الماسح الضوئي الذي تم تحويله إلى برنامج Corl Draw 8 لرسم الخرائط الطبولوجية .

واستمدت الطالبة البيانات المتعلقة بالموضوع من عدد من المصادر ، وللعمل على استكمال النقص الشديد في البيانات الإحصائية فقد اعتمد على عدد من استمارات الاستبانة كمحاولة من الطالبة للوصول إلى مدى تأثير ميناء الظهران الجوي على البيئة من حوله وعلى السكان والمساكن وعلى العملية التعليمية في الأحياء القريبة منه والتي تقع مباشرة تحت الخط الجوي القادم والمغادر من ميناء الظهران ، كما أن للاستقصاءات الشخصية دوراً كبيراً في

توضيح الرؤية للطالبة في بعض جوانب البحث .

وتنتظم دراسة ميناء الظهران الجوي في خمسة فصول خصصّ كل فصل منها لدراسة واحد وأكثر من جوانب الموضوع ، وقبل ذلك مقدمة وبعدها خاتمة شملت النتائج والتوصيات ، فجاء الفصل الأول يشمل العوامل الجغرافية الطبيعية منها البشرية وعلاقتها بميناء الظهران ، أما الفصل الثاني فقد ناقش الجوانب التطورية للميناء من خلال إلقاء الضوء على معظم استخدام الأرض بالميناء ، وعلى أنماط العمران حول الميناء وأثر الميناء في ذلك ، في حين عالج الفصل الثالث الشبكة الجوية لميناء الظهران الدولية منها والمحلية لفترة زمنية حسب توفر البيانات الممكنة لذلك ، وذلك بالتحليل الكمي ، بينما أُفرد الفصل الرابع للتحليل الكمي للحركة على طرق الشبكة الجوية ، وجاء الفصل الخامس والأخير من الرسالة لدراسة الإقليم الجغرافي لميناء الظهران .

ثم خُتمت الدراسة بعرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الطالبة من خلال فصول الدراسة والتي كان من أهمها :

١ - أظهرت الدراسة أن الظهير المباشر لميناء الظهران تمثل في النطاق الأول والذي يمثل الدائرة الأولى بنصف قطر (٥٠ كم) عن ميناء الظهران والذي يضم ثلاث محافظات متمثلة في محافظة الخبر - رأس تنورة - القطيف ، إضافة إلى مقر إمارة المنطقة الشرقية (الدمام) وهي بذلك تشكل نسبة ٣٦,٣٦٪ من إجمالي المحافظات في المنطقة يقطنها من السكان (١٢٧٩٤٦٤) نسمة حسب تعداد ١٩٩٢م ، أي بنسبة ٤٩,٦٧٪ والذي يقارب نصف سكان المنطقة الشرقية .

٢ - البعد التاريخي النسبي للشبكة الجوية بميناء الظهران ، والتي تمثلت بداياته الأولى في الخط الجوي المحلي بين الظهران والرياض وجدة ، والخط الدولي ما بين الظهران وبيروت ، التي كانت بمثابة خط قاعدة للشبكة الجوية المحلية والدولية أو نستطيع أن نقول إنها كانت النواة التي نمت حولها بقية أجزاء الشبكه الجوية بدءاً بانطلاقه عصر النفط مع أوائل الأربعينيات من القرن العشرين ، لتنطلق بعدها الشبكة مع الطفرة الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد خلال النصف الثاني من السبعينات والنصف الأول من الثمانينات الى وقتنا الراهن ، والتي امتدت طموحاتها إلى ما وراء الحدود لتضع نهاية

للعزلة .

٣ - أتضح أن هناك ارتباطاً بين اعداد السكان وحركة النقل الجوي بين المناطق الإدارية بالمملكة ، حيث ظهر جلياً ان اجمالي عدد سكان مدن الموانىء الجويه تمثل نسبة ٤٥,١١٪ من عدد سكان المملكة حسب تعداد ١٩٩٢م ، وعلى هذا فإن التركيب البنيوي للشبكة يغطي حوالي نصف سكان المملكة .

وانطلاقاً من النتائج التي تمخضت عنها الدراسة وبناء على ايجابيات وسلبيات الموضوع خرجت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات والتي اهمها :-

* تخفيفاً للعبء على الميناء الدولي (بالدمام) واختصاراً للمسافة والوقت على المسافرين المحليين ، ترى الطالبة أن يُخصص الميناء القديم (الظهران) للرحلات المحلية ويخصص الميناء الجديد (الدمام) للاستخدامات الدولية .

Abstract

This study centers on one of the important airports in the kingdom of Saudi Arabia; It is the Dhahran Airport which had played a prominent developmental sauce-economic role during its 77 years of continuous service (1922 –1999 AD), particularly if we knew that the economic growth of any country is measured by its development in such areas.
The goal of this study is to follow up the development of the Dhahran airport from a civil view point, with emphasis on the changes it had undergone and its history of progress since it was a small ground airfield, till it became the third important airport in Saudi Arabia- and still maintaining this position after its transfer to its current new location near to Dammam (King Fahd International Airport).

In order to achieve the above mentioned goal, I relied on traditional methods, such as the fundamental style in studying the natural and human geographical factors, the historical style in following up the establishment and development of the airport, and the objective method in a regional limit. I also focused on the importance of The Network Theory in the treatment of transportation systems, its elements and volume of traffic during a definite period, and through different mathematical and statistical applications.

In all research stages , the researcher used computer, Excel program in dealing with all statistical equations and graphic drawings, in addition to using a scanner(coral drew8) in drawing the topographical maps.

The student obtained information on the subject from various resources. However, and for the completion of insufficient statistical information, the researcher carried out a questionnaire on the Dhahran Airport and its effect on environment , as well as on inhabitants , houses and on the educational process in adjacent areas or directly under the port's air route. Also, a number of personal inquiries and investigations were undertaken for further explanations of the research process.

The Airport study is composed of five chapters, each one was assigned for one or more than one subject, beside an introduction and a conclusion containing the results and recommendations; as follows: Part one, for the airport and the natural geographical and human factors, and part two for the developmental processes of the port through shedding light on most of land uses at the airport such as types of buildings near to the airport ..etc.. Chapter three tackled the domestic and international network of the airport for a certain period according to the available information, while chapter four centered on the quantitative analysis of traffic on the network routes. Study of the geographic region of the airport, was the issue of the last chapter. The conclusion included the following primary results:

1 -The study revealed that the direct support to the airport comes from zone one, representing circle one with a diameter of 50 km. from the airport which is comprising three areas: al-Khobar, Ras-Tannura and Qatif, in addition to Dammam , the headquarters of the Eastern Province Imarah. Accordingly, representing 36.36 of the total regions of the Eastern Province and approximately 49.67% (almost one half) of the total inhabitants of the province, according to the 1992 census.

2-The relative historical dimension of the airport's net work, as the port started by a domestic airline between Dhahran, Riyadh and Jeddah and an international airline between Dhahran and Beirut . These two routes constituted the nucleus for both the domestic and international lines as they further expanded with the advent of petroleum era in the early forties of the 20th century. And with the economic leap in the late seventies and early eighties and up to date, the network enormously expanded to cover further destinies.

3- It became apparent that there is a correlation between the number of inhabitants and the air traffic between administrative regions of the Kingdom .The number of inhabitants of airport cities appeared to represent 45.11% of the total inhabitants of the Kingdom according to the 1992 census. Therefore, the network infrastructure covers approximately one half of the Kingdom's citizens.The study concluded to the following recommendations and proposals :

- To relieve burden on the Dammam international airport and save time and shorten distance for domestic travelers, The student suggests that the old airport (Dhahran) Be assigned for domestic flights and the new airport (Dammam) for international Utilhzations.